

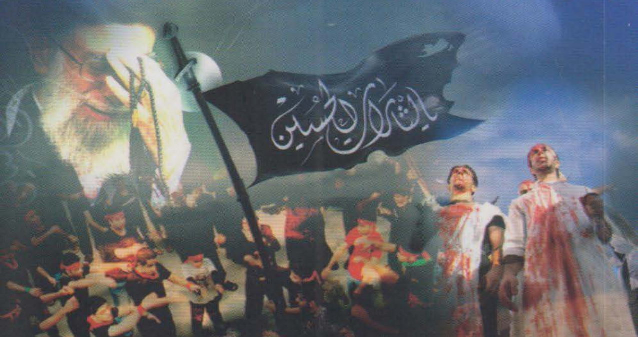
طمس العزاء الحسيني

إن هذا ليس تصديا لمن يقيم العزاء ويحييه بل هو تصدي لمن يحاول طمس العزاء الحسيني بهذه التصرفات

السيد علي الحسيني الخامنئي

محرم ١٤٣٠

إعداد: حيدر صادق حيدر



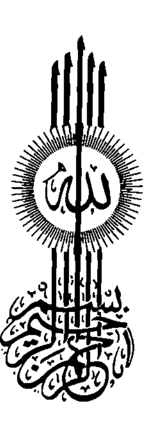
التطبير

طمس العزاء الحسيني

إعداد: حيدر صادق حيدر

الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ ٢٠١١م

Orien Press, Lebanon


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

عن أبي عبد الله (عليه السلام)

".. كونــوا لنــا زيناً ولا تكونــوا علينا شيناً، حبّبونــا إلى النــاس، ولا تبغّضونا إليهم.

فجرّوا إلينــا كل مودة، وادفعوا عنا كل شرّ"

في هــذا الوقــت الذي تتجــه وتشخَص فيــه الأنظــار إلى مدرســة أهــل البيــت (عليهــم الســلام)، وتكتشف ظلامتهم، وترتــوي من فيضــ علومهــم ومعارفهم، وذلك ببركات الإنجــازات والانتصارات العظيمة التي قدّمتها مدرسة أهل البيت (عليهــم الســلام) من خــلال الأنموذج

الإسلامـي في الجمهوريـة الإسلاميـة، و مـن خـلال الانتصـارات الأولى في تاريخ الأمّـة التـي حقّقهـا أبطـال حـزب الله علـى الكيـان الصهيـوني، بالإضافـة إلى القنـوات الفضائيـة الهادفـة، والمواقـف الوحدويـة المشرفـة لفقهائنـا ومراجعنـا العظـام (أيّدهم الله)، وانهيار النظريات غير الإسلامية في الشـرق والغرب، بدأت القلـوب تنشـد وتنجـذب للتعـرّف علـى مذهـب أهـل البيـت (عليهـم السـلام) وممارسـات أتباعهـم، مما يوجـب علينا تقديم الصورة الناصعـة لنهج أهل البيت (عليهم السلام).

فمـا كان لأعـداء الإسـلام وأعـداء أهـل البيت (عليهـم السـلام) إلا توجيه

ضرباتهم مُجدّداً لتشويه مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وتنفير الناس منها، ووصفها بالخرافات والبدع والشتم وذلك من خلال استغلال بعض الممارسات أو التصرّفات التي تسبب الوهن والتشويه للمذهب. وأيّ منصف يطالع شبكة الإنترنت أو الوكالات العالمية يرى حجم الاستغلال للتطبير بقصد الإساءة للإسلام وأهل البيت (عليهم السلام).

وفي ظل هذا الواقع حذّر المراجع العظام، والعلماء الواعين المؤمنين بالابتعاد عن الممارسات التي يستغلّها المتعصّبين لتشويه المذهب وتنفير الناس منه، وتشوّه الوجه المشرق للشعائر

الحسينيــة، لذلــك أكّــدوا علــى المؤمنـــين الابتعــاد عــن التطبير وتوعيــة من حولهم بسلبيــات هــذه الممارســات التــي تسبــب الوهن للمذهب الحق.

ونذكّــر المؤمنين فيما يلي ببعض المواقف المخلصــة والحريصــة علــى مذهــب أهل البيــت (عليهــم السلام) لكبــار مراجعنا العظام.

فتاوى بعض مراجع الدين الأحياء

المرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف الإمام السيد علي السيستاني



مكتب قم المقدسة: بعد صدور المرجع الديني الإمام السيد علي الخامنئي حكمه بشأن التطبير أوضح مكتب الإمام السيستاني بقم المقدسة أنه يجب اتباع الحاكم الشرعي وحكمه نافذ. ولا توجد إجازة واحدة خطية أو عبر الانترنت لسماحة المرجع الأعلى تجوز التطبير. ولكشف دعوى الافتراءات على

المرجع الأعلى الامام السيستاني بإمكان المؤمنين إرسال استفتاءات إلكترونية إليه ليتبينوا الحقيقة.

كما أصدر مكتب المرجع الديني الأعلى الإمام السيد علي السيستاني في النجف الأشرف تكذيبا رسميا لآراء تظهر تأييد المرجع لممارسة التطبير ضمن إحياء الشعائر الحسينية في عاشوراء.

وفي رسالة بعث بها مكتب السيد السيستاني منتصف أبريل ٢٠١٠ إلى الشيخ عبدالعظيم المهتدي البحراني الذي ضمّن أحد كتبه آراء مؤيدة للتطبير منسوبه للمرجع السيستاني وصف المكتب تلك الآراء بـ "قصص مختلقة وكلمات

مكذوبة".

وضمن كتابه "لماذا التطبير؟" سرد الشيخ المهتدي وهو من رجال الدين البحرينيين المتحمسين بشدة لممارسة التطبير سرد أربعة مواقف نقلا عن "زوار" وصف فيها التأييد القاطع للمرجع السيستاني لممارسة التطبير واعتبارها "أعظم شعيرة حسينية".

وأكدت رسالة المكتب المرفقة أن الإمام السيستاني "لم يتفوه بشئ مما حكي عنه.." في اشارة للأقوال التي نسبها إليه كتاب الشيخ البحراني.

واستغربت الرسالة الممهورة بختم مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف ما وصفته إستسهال "البعض" الكذب

والافتراء على المرجعية لأهداف معينة على حد تعبير الرسالة.

نص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ عبدالعظيم المهتدي البحراني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد اطلعنا مؤخراً على نسخة من كتابكم (لماذا التطبير؟) وفوجئنا بما ورد في ص ٥٦ وما بعدها من قصص مختلقة وروايات مكذوبة على سماحة السيد السيستاني دام ظله منسوبة إلى بعض (الزوار)!!

ومنها : أنه قال لأحد صانعي القامات في البحرين (بارك الله فيك يا محيي

أعظـم شريعة حسينية ، عمل صالح ورزق حلال طيب مبارك)

ومنها: أنه قال لمن سأله لماذا لا يكتب في التطبـير؟ (لاحاجة للكتابـة ما دام ولدي السيد محمد باقر وحفيدي وأولاد المراجع وبعضهـم مجتهـدون ترونهـم يطبّرون في النجف فخـذوا تصاويرهـم (السي دي) وانشروها وكفى).

ومنهـا :أنه قـال (إن التطبـير بالنسبة لبقيـة الشعائـر الحسينيـة يشبـه قشـرة البيض وإذا انكسرت القشرة سال المحتوى الداخلي للبيض وضاع وتلف)-

ومنهـا : أنـه قـال(طـبروا.. وضـرب بأصابعه على رقبته وقال: ذلك في رقبتي)

نـود أن نؤكـد علـى أن سماحـة السيـد

السيستاني دام ظله لم يتفوه بشيء مما حكي عنه، ولا ينقضي العجب كيف يستسهل البعض الكذب والافتراء على المرجعية لأهداف معينة؟!!! وإلى الله المشتكى.

صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ عبد العظيم المهتدي البحراني المحترم
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
و بعد: فقد اطلعنا مؤخراً على نسخة من كتابكم (لماذا التطبير؟) و فوجئنا بما ورد في ص ٥٦ و ما بعدها من قصص مختلقة و كلمات مكذوبة على سماحة السيد السيستاني دام ظله منسوبةً إلى بعض (الزوار) ؟!
و منها : انه قال لأحد صاحبي القامات في البحرين (بارك الله فيك يا عمي أعظم شعيرة حسينية ، عمل صالح و رزق حلال طيب مبارك).
و منها : انه قال لمن سأله لماذا لا يكتب في التطبير ؟ (لا حاجة للكتابة ما دام ولدي السيد محمد باقر و حفيدي و أولاد المراجع و بعضهم مجتهدون ترونهم يطبّرون في النجف فخذوا تصاويرهم (السي دي) و انشروها و كفى).
و منها : انه قال (ان التطبير بالنسبة لبقية الشعائر الحسينية يشبه قشرة البيض و اذا انكسرت القشرة سال المحتوى الداخلي للبيض و ضاع و تلف).
و منها : انه قال (طبّروا .. و ضرب بأصابعه على رأسه و قال : ذلك في رقبتي).
نود أن نؤكد على ان سماحة السيد السيستاني دام ظله لم يتفوه بشيء مما حكي عنه ، و لا ينقضي العجب كيف يستسهل البعض الكذب و الافتراء على المرجعية لأهداف معينة؟!! و إلى الله المشتكى.

٢ جمادى الأولى
١٤٣١ هـ



المرجع الديني آية الله العظمى السيد كاظم الحائري



((إن تضمين الشعائر الحسينية لبعض الخرافات من أمثال التطبير يوجب وصم الإسلام والتشيع بالذات بوصمة الخرافات خاصة في هذه الأيام التي أصبح إعلام الكفر العالمي مسخرا لذلك ولهذا فممارسة أمثال هذه الخرافات باسم شعائر الحسين (عليه السلام) من

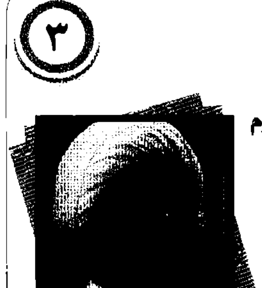
أعظم المحرمات))

س: وهل فتوى السيد القائد علي الخامنئي حفظه الله تلزم في نظركم جميع المسلمين حتى الذين لا يرجعون له في الفتيا؟

ج: هي ملزمة للكل لأنها حكم ولائي

٣

المرجع الديني آية الله الشيخ ناصر مكارم الشيرازي



على المؤمنين الإخوة والأخوات السعي إلى إقامة مراسم العزاء بإخلاص واجتناب الأمور المخالفة للشريعة الإسلامية وأوامر الأئمة (عليهم السلام) ويتركوا جميع الأعمال التي تكون وسيلة بيد الأعداء ضد الإسلام، إذ عليهم اجتناب التطبير وشد القفل وأمثال ذلك...



المرجع الديني آية الله الشيخ جعفر السبحاني



لا يجوز التطبير



المرجع الديني آية الله
الشيخ جوادي الآملي



لا يجـوز القيـام بالأمور التي تـؤدي إلى تضعيـف الإسـلام وهتـك حرمـة مراسم العـزاء، فالمطلوب اجتناب التطبير وأمثال ذلك

٦

المرجع الديني سماحة آية الله
الشيخ حسين المظاهري



لا يجوز التطبير وشد القفل في البدن وأمثال ذلك



المرجع الديني آية الله الشيخ حسين النوري الهمداني



في الوقت الحاضر الذي يفكر فيه الاستكبار العالمي وأعداء الإسلام بالانتقام من الإسلام المحمدي يلزم أن تكون مراسمٍ العزاء زينبيّة العمل أعني أن تكون توأماً مع منطق الإسلام، وعلى المعزّين المحترمين أن يفكروا في ضرب السيوف على رؤوس أعداء الإسلام الذين

احتلوا أراضيهـم وهمهم تضعيف ونهب ثرواتهـم ويأتـون كل يـوم بحيلة جديدة يهددون بهـا حياتهم الإسلامية بدل من ضربها على رؤوس أنفسهم



المرجع الديني آية الله
السيد محمود الهاشمي



لا شكّ إنّ إقامة مراسم العزاء للأئمة الأطهار وأهل بيت العصمة والطهارة(عليهم السلام) خصوصاً في المصاب الأليم لأبي عبد الله الحسين(عليه السلام) أمر مهم بل هو من الفرائض والواجبات الكفائية، لكن كبار الفقهاء حددوا شروطاً لإحياء عاشوراء يجب الأخذ بها لتكون عاشوراء

بمظهر يناسـب مكانة أبي الأحرار(عليه السـلام) فذكرت ثلاثة شروط في كيفية إقامتها:

١. أن لا تسـيء إلى الديـن والمدرسـة الشيعيـة والمجتمـع الإسلامـي ونظـام الجمهوريـة الإسلاميـة المقدّسـ؛ لأنّ وهن أحدها تعتبر مـن أعظم المحرّمات والكبائـر، وتشخيص هـذا الأمـر مـن صلاحيـات ولي أمـر المسلمين(الـولي الفقيـه)، أي إذا رأى ولي أمـر المسلمين أنّ طريقة معيّنـة لإقامة المواكب تعارض مصلحـة المجتمـع الإسلامـي أو تسـيء للديـن ونظـام الجمهوريـة الإسلاميـة المقدّس، وعلـى أثرهـا منـع إقامتهـا،

وجـب على الجميع إطاعته في ذلك، وليس للمكلّفين إتّباع آرائهم الشخصية.

٢. عدم إلحاق الضرر بالشخص المعزّي أو الآخرين...

٣. أن تتناسـب وروح الإسـلام والقيـم السامية لمذهب أهل بيت العصمة والطهارة(عليهم السلام) ولا تنافي أحكامهم وتعاليمهم الحقّة.

٩

المرجع الديني آية الله العظمى
الشيخ محمدي الكيلاني



التطبير غير جائز

١٠

المرجع الديني آية الله
الشيخ محمد اليعقوبي



لا يجوز في الشريعة القيام بكل عمل غير عقلائي أو فيه ضرر على النفس أو يوجب إهانة للدين ولمدرسة أهل البيت (سلام الله عليهم)، وإنما خرج الإمام الحسين (عليه السلام) طلباً للإصلاح في أمة جده (صلى الله عليه وآله وسلم) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمن أراد مواساته بصدق فليعمل على تحقيق

أهدافه المباركة .

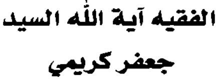
لقد ورثنا عن أئمتنا المعصومين (سلام الله عليهم) طرقاً لإحياء الشعائر الحسينية وتجديد ذكرى عاشوراء، بإقامة مجالس العزاء ونظم الشعر الواعي في رثائهم، واللطم على الصدور، وليس منها التطبير وأمثاله، كضرب الظهور بالآلات الحادة والمشي على النار ونحوها، فإنها تسربت إلينا من أمم أخرى، وقد رأينا في التقارير المصورة مسيحيين يقومون بذلك ويصلبون أجسادهم على الأعواد ويدمون ظهورهم، فلسان حال أئمتنا (عليهم السلام) (لو كان خيراً لما سبقونا إليه).

أما بالنسبة للتطبير وضرب الظهور بالآلات الحادة والمشي على الجمر ونحوها، فقد وجّهنا أتباعنا ومن يأخذ برأينا إلى تركه والعمل على تجسيد المبادئ والقيم التي تحرَكَ الإمام الحسين (عليه السلام) لإقامتها، وأن يكون تعبيرهم عن إحياء النهضة الحسينية حضارياً؛ لأن العالم أصبح كالقرية الواحدة وقد أمرنا بأن نخاطب الناس على قدر عقولهم، وهذا الأمر فيه إطلاق شامل للأقوال والأفعال، أي أن لا تكون أفعالنا فوق تحمّلِهم خصوصاً تطبير النساء والأطفال، وشامل لكل الناس أي للمسلمين وغيرهم.

نأمل من جميع إخواننا أن لا يصدر

منهـم قـول أو فعل إلا بعـد مراجعة ولاة أمورهم ومراجعهم من أهل البصيرة في أمور الدين والدنيـا، فهم الذين يقدّرون الفعل المناسـب في الظرف المناسب، وأن يكونـوا كمـا أرادَ لهـم الإمـام الصادق (عليه السلام) (دعاة صامتين) جاذبين لولاية أهل البيت (عليه السلام) وليسوا طاردين أو منفّرين والعياذ بالله





الفقيه آية الله السيد جعفر كريمي



إن إقامة عزاء سيد الشهداء (ع) وأصحابه الأوفياء من أعظم القربات إلى الله تعالى ولكن الأمور المشار إليها (ضرب الرأس بالسيف وشدّ القفل على البدن) بعنوان العزاء لم يرد عليها أي تأييد أو إشارة من الأئمّة (ع) وأصحابهم وأتباعهم. وكذلك لم يكن لأحد الفقهاء القدماء العظام من الإمامية أي تأييد،

وفي الزمـن الحـاضر يوجب وهن المذهب في أنظـار العامة واتهـام الفرقة الناجية الإثنـي عشريّـة بعنوان جماعـة خرافيّة وليس لها أي وجه شرعي.



المرجع الديني آية الله
الشيخ الفياض النجفي



هـل يعـد التطبـير داخلا تحـت مفهوم الجزع؟

لا يعد داخلا تحت مفهوم الجزع



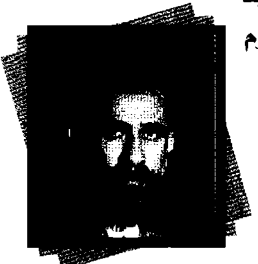
الفقيه آية الله السيد محسن الخرازي



في الأمور المذكورة، إطاعة واتباع الفقيه الولي والحاكم الإسلامي لازم وواجب.



الفقيه آية الله السيد حسن الطاهري الخرم آبادي



إن إقامة عزاء سيد الشهداء (ع) من أعظم القربات إلى الله ومن الشعائر العظيمة للمذهب، وموجبة لبقاء أهداف وفكر أهل البيت (ع)، ولكن في الوضع الحالي ونظراً لدعايات الاستكبار العالمي ضد الإسلام وبالخصوص مذهب التشيع، فالأمور المذكورة (ضرب الرأس بالسيف وشد القفل على البدن) تبعث على وهن المذهب، فيجب الاجتناب عن ممارستها



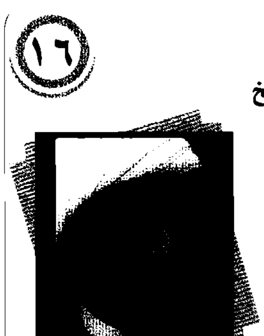
المرجع الديني آية الله العظمى
السيد علوي الكركاني



التطبير غير جائز

١٦

الفقيه آية الله الشيخ
عفيف النابلسي



س: اعتدت في العاشر من المحرم أن أضرب (حيدر) ثم علمت لاحقاً أن بعض المراجع يحرمون هذا العمل من إنزال الدماء، هل يجوز لي أن أبقى على هذا العمل وإذا كان العكس فهل هناك من كفارة على الأعمال السابقة؟

ج : اختلف العلماء في قضية التطبير المعبر عنه (ضرب حيدر) والأكثر في عصرنا على المنع ونحن مع المنع ولكن لو فعل التطبير فكفارة ذلك الكف والاستغفار .

١٧

المرجع الديني آية الله
الشيخ مسلم ملكوتي



يجب عـدم ممارسـة أعمال عـن جهل تشوّه بهـا سمعة الإسـلام كالتطبير الذي ليس يرضـي الله، فـلا بدّ من تـرك هذه الأعمال الخرافيّة

١٨

المرجع الديني آية الله الإمام السيد القائد علي الخامنئي



هــل التطبــير في الخفاء حــلال أم أن فتواكم الشريفة عامة؟

ج: التطبــير مضافــاً إلى أنــه لا يعــد عرفــاً من مظاهر الأســى والحزن وليس له سابقة في عصر الأئمة عليهم السلام ومــا تلاه من العصور ولم يــرد فيه تأييد

مـن المعصوم عليـه السلام بشـكل خاص ولا بشــكل عام، وإنه يعد في الوقت الراهن وهناً وشيناً على المذهب فلا يجوز بحال.

١ محـرم ١٤٣٠ - إنّ إجـراء التعـازي بشكلهـا المألـوف و المتعـارف و الخـروج بمسـيرات و مواكـب حـزن و لطـم ورفـع الرايات و قـراءة المصيبة مـن شأنها شد الناس عاطفيـاً، لكنْ بشـرط التخلّي عن بعض مظاهـر العـزاء السلبيـة كضـرب الرؤوس بالقامـات التـي تمّ التأكيد فيما سبق على سلبيتها و عدم صوابها.

وقـد تحدثت في فترة مـن الفترات عن ظاهـرة (التطبيـر)، فتعالـت الصيحات مـن قبـل البعض وزعمـوا أن التطبيـر مـن مصاديق إحيـاء ذكرى عاشـوراء ما

يتطلب عـدم مواجهته ونجيـب: إن هذا ليس تصديـا لمن يقيـم العـزاء ويحييه بل هو تصـدي لمن يحـاول طمس العزاء الحسيني بهذه التصرفات.

آراء بعض مراجع الدين الماضين

١

المرجع الديني الراحل الإمام آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي



لم يــرد نص بشرعيتــه فلا طريق إلى الحكم باستحبابه - (المسائل الشرعية ج٢ ص ٣٣٧ط دار الزهراء بيروت)



المرجع الديني الراحل
آية الله العظمى السيد
الإمام محسن الحكيم

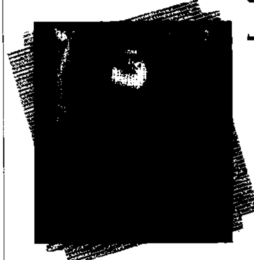


((إن هـذه الممارسـات (التطبـير) ليست فقط مجرد ممارسات ... هي ليست من الدين وليست مـن الأمور المستحبة بل هذه الممارسات أيضا مضرة بالمسلمين وفي فهم الإسـلام الأصيل وفي فهم أهل البيت عليهـم السـلام ولم أر أي مـن العلمـاء

عندمـا راجعت النصوص والفتاوى يقول بـأن هذا العمل مستحب يمكن أن تقترب بـه إلى الله سبحانـه وتعـالى إن قضيـة التطبير هي غصة في حلقومنا))



المرجع الديني الراحل
آية الله العظمى السيد
الإمام محسن الأمين

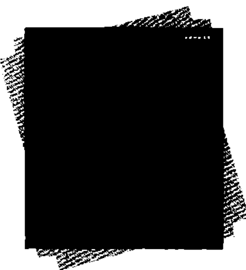


((.... كما أن ما يفعله جملة من الناس من جرح أنفسهم بالسيوف أو اللطم المؤدي إلى إيذاء البدن إنما هو من تسويلات الشيطان وتزيينه سوء الأعمال.))

(كتاب المجالس السنية الطبعة الثالثة ص ٧)

٤

المرجع الديني آية الله العظمى السيد أبو الحسن الأصفهاني



(إن استعمال السيوف و السلاسل و الطبول و الأبواق و ما يجري اليوم من أمثالها في مواكب العزاء بيوم عاشوراء باسم الحزن على الحسين إنما هو محرم و غير شرعي)

و جاءت فتوى السيد أبو الحسن الأصفهاني تشاطر فتوى السيد محسن الأمين في رسالته ((التنزيه لأعمال الشبيه)) و ممن عاضده أيضاً السيد مهدي القزويني في البصرة و السيد هبة الدين الشهرستاني في بغداد، أيضاً ممن وقف مدافعاً عنه كل من الشيخ علي القمي و الشيخ جعفر البديري رغم ما كان يعرف عنهما بالابتعاد عن روح التجديد!

(هكذا عرفتهم، الاستاذ جعفر الخليلي ١/ ٢١٠)

٥

المرجع الديني آية الله السيد محمد حسين فضل الله



- التطيير يسيء إلى الإسلام
- الأجدر بالسائرين على درب الحسين (ع) أن يبذلوا دماءهم في مقاومة ظلم أعوان يزيد بدلاً من التطبير.



المرجع الديني آية الله
الشيخ محمد تقي بهجت



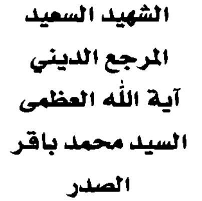
(ما نقل عني من قبل البعض بخصوص جواز التطبير وما شابه ذلك كذب وافتراء)

- لا يجوز أي عمل إذا كان يوجب توهين المقدسات

- إن كلّ ما نقلته هو محاربة المرحوم الأستاذ أبو الحسن الإصفهاني (رحمة الله عليه) لظاهرة التطبير، ثم بقي على رأيه ولم يأذن به إلى آخر حياته

(وكالة فارس)





الشهيد السعيد
المرجع الديني
آية الله العظمى
السيد محمد باقر
الصدر



في جوابه لسؤال (الدكتور التيجاني حين زاره في النجف الاشرف (إن ما تراه من ضرب الأجسام وإسالة الدماء هو من فعل عوام الناس وجهالهم ولا يفعل ذلك أي واحد من العلماء بل هم دائبون على منعه وتحريمه) (كل الحلول عند آل الرسول ص ١٥٠ الطبعة الأولى ١٩٩٧ م للتيجاني).

٨

آية الله المرجع الديني
الميرزا جواد التبريزي



س: ما هو رأي سماحتكم في ما يخص إقامة الشعائر الحسينية وخصوصا التطبير؟

ج: كل جزع على مصائب سيد الشهداء(ع) مطلوب ومأجور عليه واللطم ولو بالزنجير المتعارف عليه في المواكب كالضرب على الرأس والفخدين والبكاء والعويل كل ذلك داخل الجزع. أما التطبير

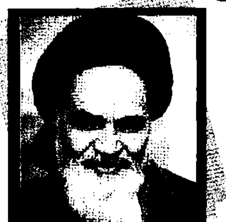
ففي دخوله تأمل فالأفضل الإقتصار على ما ذكرنا

س: ما هو رأي سماحتكم بالتطبير؟

ج: دخول التطبير في قضية الجزع على سيد الشهداء (ع) غير محرز وينبغي للمؤمنين اختيار ما هو محرز كالبكاء واللطم على الصدور وإقامة المواكب وإخراجها الى الأماكن العامة بقدر الإمكان (استلمها الشيخ عبدالأمير الجمري شخصيا بالفاكس من المرجع الراحل وقرأها على المصلين بصوته الكريم)

٩

المرجع الديني الإمام روح الله الخميني



في جواب له على سؤال ورد مكتب سماحته يقول فيه السائل: ما هو نظر الإمام الخميني في مسألة التطبير والشبيه والتعزية والمواكب؟

فكان الجواب: في الوضع الحاضر لا تطبروا ، وأما الشبيه فإذا لم يكن مشتملاً على المحرمات ولم يكن موجباً لتضعيف المذهب فلا مانع منه بالرغم من أن التعزية أفضل، وإقامة المأتم على سيد

المظلومين من أفضل القربات.

نقلاً عن (٢٨٠) استفتاء جديد من إمام الأمة ص ٩٢.

١٠

المرجع الديني سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم



إني أنصح جميع المؤمنين والحسينيين من أصحاب الشعائر الحسينية الالتزام بأمر ولي أمر المسلمين وتشخيصه الشرعي، وكذلك تحديده للموقف الإسلامي تجاه موضوع (التطبير) والعمل على ممارسة الشعائر الحسينية التي ورد فيها النص الصريح والسنة الصحيحة عن النبي الأكرم وأهل البيت (عليهم

السلام) فإن ذلك يقربهم إلى الله تعالى كما إن العبادات والمستحبات لا بد لنا من أن نأخذها عن الإسلام ولا نعمل فيها آراءنا وأذواقنا.

١١

المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر



طبيعي لن يكون في إدماء الرأس بهذه الصورة المتعمدة إستحباب ولا مواساة لأهل البيت (عليهم السلام) ولم يقل بالحلية أي من العلماء الذين أعرفهم. وحتى لو أفترضنا أن هذا العمل مباح بالعنوان الأولي، ولكن بما أنه صار موجبا لوهن المذهب وهتك أتباعه ورميهم بالوحشية والتخلف، فيحرم بالعنوان

الثانوي وقد أمرنـا الأئمة عليهم السلام بـأن لا نفعـل ما يسـيء إليهـم (شيعتنا كونوا زينا لنـا ولا تكونوا شينا علينا)).

(جـاء ذلك في جوابه على إستفتـاءات للأخ آبو قاسم البغدادي)

١٢

المرجع الديني آية الله
الشيخ فاضل اللنكراني



١ ـ هـل التطبـير يعـد مـن الشعائـر الحسينية؟

٢ ـ وإذا لم يعـد، فهـل القيـام به بقصد القربة مستحب؟

الجواب ـ بسم الله الرحمن الرحيم

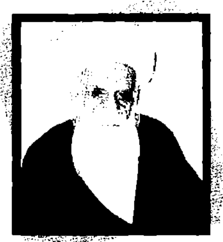
١ـ التطبـير لايعدّ من الشعائر الحسينيّة وليس مصداقـاً للجـزع والحـزن علـى الإمام الحسين (عليـه السلام) بل يسبّب

التطبير في هذا الزمان الطعن والوهن على المذهب، فينبغي لنا أن نختار ما هو مصداق للحزن والجزع على الإمام (عليه السلام) كالبكاء وخروج المواكب الحسينيّة باللطم على الصدور وما شابه ذلك.

٢ـ ما ورد في الروايات وثبت استحبابه في ضمن الشعائر الحسينيّة الجزع على مصيبته (عليه السلام) والبكاء، و الرثاء و حفلات العزاء، و لايعدّ التطبير جزعاً، وعلى أيّ فالأنسب ترك التطبير في الظروف الراهنة التي تستعدّ الوسائل الإعلامية الاستكباريّة لشنّ هجماتها على الإسلام و المسلمين

١٣

المرجع الديني أية الله الشيخ محمد أمين زين الدين



التقـرب إلى الله سبحانـه وتعـالى في إقامـة الشعائر الحسينية وخدمة الحسين إنمـا يكون بالأشيـاء الراجحـة في نفسها وحيث يمكن التقرب بها إلى الله ليحتسب ثوابها للحسين (ع) أما المحرمة في نفسها أو المكروهـة أو المباحـة التـي لا رجحـان شرعياً ولاعرفياً فيها فلا يمكن فيها ذلك إذ لا ثواب فيها أساساً..

آراء بعض الفقهاء والعلماء

١

آية الله السيد الأستاذ الفقيه السيد كمال الحيدري



س: ما هو حكم التطبير لدى سماحتكم؟

ج: لابد أن يتوفر في الشعائر شرطان: الأول: أن لا تكون سببا في نقض الأهداف التي من أجلها قامت الثورة. الثاني: أن لا تتعارض مع الموازين الشرعية المعتبرة. وعند ذلك يصدق عليها: "ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب"

(موقع السيد كمال الحيدري)

٢

آية الله الشيخ محسن الأراكي



س: ما هو المرجعيات الدينية والفقهاء في موضوع التطبير وضرب السلاسل المحملة بالسكاكين؟

ج: أغلب المرجعيات الدينية الحاضرة تفتي بالتحريم لمثل هذه الممارسات الغير الشرعية، وبعض المراجع لعله يفتون بالجواز لا أكثر؛ وغاية ما يمكن أن يفتى بالقضية الاستحباب، ومقتضى الورع في

الديــن هو الــترك، لأن العمــل مردد بين الحرمــة والاستحباب، أي بين أن يرتكب الإنسان الحرام وبين أن يزيد من الثواب في حــال يمكنــه أن يحصل نفســ الثواب ولربما أكثر من ذلك بعمل آخر، كإعطاء دمه الــذي يهــدر بالتطبــير إلى مريض لمعالجته حيث يحيي نفساً، ويقول القرآن الكريم: ﴿ومــن أحيا نفســا فكأنما أحيا الناس جميعا﴾. أيهما أكثر ثوابا التطبير وهدر الدم والإيــذاء وبشاعة النفوس أم إحياء نفس تكاد تموت؟

مــا حكــم مــن يذهــب للإستمــاع والمشاهدة لهذه المحافل والتي تسير فيها الدماء من رؤوس المطبرين؟

فأجاب سماحته: أي حضور أو تشجيع

لهذه الظواهر، أوتثبيتهم على طريقتهم، أو أي دعـوة لهـم، أو ترويج لهذا الخط لا ينسجم مـع موازين الشـرع المبين، وهذا الـذي أقوله، أقوله عن أداء واجب شرعي أشعر به، إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهـر علمـه، وإلا فعليه لعنـة الله. أسال الله أن يثبتنـا بالقـول الصالح في الحياة الدنيا والآخرة، إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



آية الله الشيخ محمد علي التسخيري

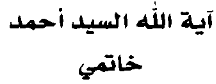


إنّ غيرة السيد القائد آية الله الخامنئي على الإسلام ومسؤوليته الكبرى تجاه هذه العقيدة الأصيلة لم تدعه إلاّ أن يعلن الحرب ضدّ هذا الانحراف (التطبير) مهما بلغت النتائج، ومهما قال الحاقدون والجاهلون. فأعلن في خطابه الذي ألقاه أمام علماء الدين وطلبة العلوم الإسلامية في مدينة ياسوج الحرب ضدّ هذه

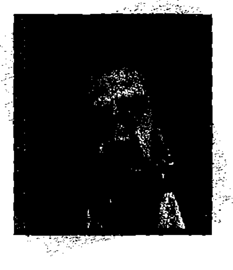
العـادات السخيفة ودعا الشعـب المسلم وكلّ المشاركـين في مراسـم عـزاء سيـد الشهـداء لنبـذ هـذه العـادات المنحرفة بقوة وإصرار.

وهـذه المقولة الشجاعـة للقائد حقيقة تسندها الأدلّة القاطعة التي لا تدع مجالاً للتشكيـك ولا تفسـح المجـال للمشكّكين السـذّج أو المعانديـن لـيردّوا عليهـا أو يتجاهلونها.





آية الله السيد أحمد خاتمي



التطبير غير جائز

٥

آيه الله الشيخ محمد جواد مغنية



((.... ما يفعله بعض عوام الشيعة في لبنان والعراق وإيران كلبس الأكفان وضرب الرؤوس والجباه بالسيوف في العاشر من المحرم إن هذه العادات المشينة بدعة في الدين والمذهب وقد أحدثها لأنفسهم أهل الجهالة دون أن يأذن بها إمام أو عالم كبير كما هو الشأن في كل دين ومذهب حيث توجد

فيه عادات لا تقرها العقيدة التي ينتسبون إليها ويسكت عنها من يسكت خوف الإهانة والضرر.))

كتاب تجارب محمد جواد مغنية



العلامة السيد جواد

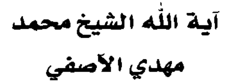
الوداعي



التطبير وما شاكله مورد إشكال شرعي

(منبر الجمعة)

٧



آية الله الشيخ محمد مهدي الآصفي

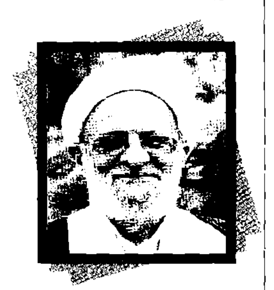


((لقد دخلت في الشعائر الحسينية بعض الأعمال والطقوس فكان لها دور سلبي في عطاء الثورة الحسينية وأصبحت مبعثا للاستخفاف بهذه الشعائر مثل ضرب القامات.))

عن كيهان العربي ٣ محرم ١٤١٠ هـ



سماحة آية الله مصباح اليزدي دام ظله الوارف



البعض يدعو إلى ترك ممارسة التطبير بصورة علنية أمام مرأى العالم لا لأنهم يعارضون حكم الفقيه ولكن من باب أن التطبير لا يصلح أن يكون وسيلة دعوية إلى الإمام الحسين وإلى مذهب الحق. لذلك ينبغي على من يمارس التطبير أن يمارسه منعزلا عن أنظار الناس في أماكن مغلقة.

١. فهل ترون أن منظر التطبير وشدخ الرؤوس وإسالة الدماء وسيلة دعوية ممكن من خلالها أن تؤثر في المخالفين و غير المسلمين للاهتداء إلى مذهب أهل البيت ؟

لم نعثر على دليل على مطلوبية هذا العمل بحد نفسه (سواء مورس علنا أو في الخفاء)، وإذا قام به أحد تحت عنوان العبادة المأثورة، فقد وقع في شبهة البدعة.

٢. هل ترون أنه مجرد عبادة ومظهر من مظاهر الشعائر الحسينية ينبغي أن تمارس في نطاق مغلق حتى لا يعد ذلك ثغرة في تنفير الغير عن التشيع؟

التظاهر بهذا العمل على الملأ وأمام مرأى المتصيدين في الماء العكر

والمتفحصين عن المثالب للإسلام والتشيع ليس فقط لا يعين على ترويج الدين والمذهب، بل يوجب الوهن لهما وتنفر الآخرين منهما

٢. هل تجزمون قطعا أن إقامة التطبير عمل مرضي عند الإمام الحسين عليه السلام ؟

بالنظر إلى الحكم التحريمي الذي أصدره الولي الفقيه (أدام الله ظله) في هذا الصدد، لا يبقى وجه شرعي لمن أراد القيام بهذا العمل حتى بالنسبة لمن يرى جوازه حسب فتواه



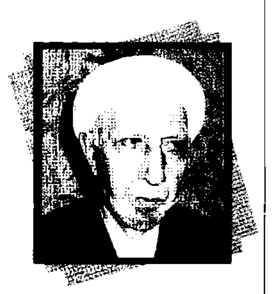
العلامة الراحل الشيخ
عبدالأمير الجمري



كم يؤسفنا أن نعرف أن أفرادا لا نعرف إلى ماذا يهدفون سعـوا وبذلوا الكثير من الجهـد والوقت من أجـل التغرير بالبعض لحرف مسـيرة الموكب الحسينـي والعودة بـه إلى الـوراء إلى وضع سيئ قـد أنقذّنا الله منه بفضل فتـاوى وتوجيهات المراجع والأعـلام. وكم كانت العـودة إلى التطبير مأساوية..



عميد المنبر
الحسيني المرحوم
العلامة الدكتور
أحمد الوائلي



يقــول البعضــ ان من اســباب قيام الديــن ان نســتعمل القامــة إن هــذه (الخرافــات) وراءهــا أيــادي أثيمــة تلعــب دورهــا.. هولاء يرقصــون على جراحنا... والي يجي يقول هذا عبارة

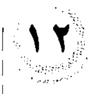
عــن إحيــاء شــعــائر أقوله أرجـوك خل علمك اب بطنك واسـكت... هذه ليست شعائر..



آية الله الشيخ محمد يزبك



التطبير غير جائز



آية الله الشيخ عيسى قاسم البحراني



التطبـير لا يرقى بحسب الفتوى عن حد الاستحبـاب على أحســن التقاديــر، وهل يستطيع أحـد أن يأتي بفتـوى فيها وجوب التطبـير؟ وهذا الاستحبـاب لا يملك أحد مــن الفقهـاء قاطبة دليـلا عليـه بعنوانه الخاص – يعني بعنوان أنه تطبير- لا يوجد فقيه واحد يمكن أن يدعي أن له دليلا على هذا الاستحبـاب بعنوانــه الخاص، دعواه

بعنــوان إحيــاء الشعيرة وتعظيــم شعائر الله، هــذا شيء، الشــيء الآخر لو سلمنا بالاستحبــاب وهــو علــى هــذا المستــوى هــل يمكــن أن يُواجــه شبهــة التحريم؟ المورد مورد الاحتيــاط، هناك عدد يقول بالتحريم وعدد يقول بالاستحباب. الذي يريد الاحتياط أن يترك التطبير لو تركت شيئا مستحباً فليس علي عقوبة قطعا أمّا لو فعلت هذا المستحب الظاهري وكان في الواقع محرمــا، خالفت الواقــع، خالفت مــا يرضــي الله سبحانــه وتعــالى واقعا وخالفــت مصلحة الإسلام والمسلمين. لو كان حرامــا كان معنــاه، أن فيه مفسدة، لا مصلحــة. الاحتياط في تــرك التطبير بــلا شك، ثــم يأتي عنــوان ثانــوي آخر،

يتمثل في احتمال إحداث الفتنة فما أجدر بالمؤمن أن يتنازل عن مستحب ممارسته ستحدث فتنة، هذا ملخص القول في هذا الأمر، والله المسدد للجميع. وعلى كل تقدير إذا كان شيء من هذا فلا تحدثنّ فتنة. فيجب أن لا تحدث فتنة أبداً.



آية الله الشيخ الدكتور
عبدالهادي الفضلي



التطبير غير جائز

١٤

سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله



التطبـير ليس من مظاهـر الحزن، وهو موهن للمذهب وغير جائز

(وكالة ايكنا القرآنية)

١٥

الشهيد آيه الله الشيخ
مرتضى المطهري

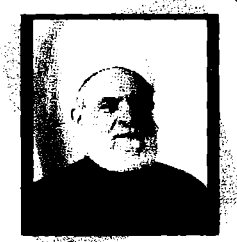


إن التطبـير والطبل عـادات ومراسم جاءتنا من أرثذوكسـ القوقاز وسرت في مجتمعنا كالنار في الهشيم.

(من كتاب الجذب والدفع في شخصية الإمام علي (ع))



آية الله سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين

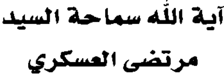


لقد أُبلغنا أن سماحة الإمام السيد علي الخامنئي أعلن موقفه من هذه القضية (ضرب الرؤوس) وأمثالها وأعلن تضامني ودعمي المطلق مع دعوة قائد الثورة، وأطلب من إخواني العلماء التأييد والمساندة لأنها دعوة إلى الخير والتقوى ولنشترك ونتعاون جميعاً لإنجاحها لأن ضرب الرؤوس خطأ وأدعو إلى الكف عن

هذا العمل.

(من كلمة لسماحته في المجمع الثقافي بمنطقة الغبيري.)





آية الله سماحة السيد مرتضى العسكري



إن مـا تفضل به قائد الثـورة الإسـلامية مؤخـراً حـول الشعائـر الحسينيـة دفعت بعـالم التشيـع إلى الأمـام لفـترة ألـف عـام. وإن واجبنـا الشرعـي يحتـم علينا دعـم ومساندة مـا تفضل به قائـد الثورة الإسلاميـة حـول الشعائـر الحسينيـة وعلـى العلماء توضيح ذلـك لأبناء الشعب وتصحيح الأفكار الخاطئة عند البعض.

علـى كل مسلم يعلم بـأن أفضل خدمة يقدمها للإسلام هي تخليصه من البدع والله سبحانـه وتعالى يعلم بأن البدع هي السـد الذي يحول دون نشـر الإسلام في الخارج.

كيهان العربي ٥ محرم ١٤١٥هـ.

١٨

آية الله سماحة الشيخ محمد باقر الناصري



إن المسلمين الواعين تلقوا موقعهم الرسالي التاريخي الكبير في تنزيه الشعائر الحسينية من الخرافات والبدع بكل فخر واعتزاز، فالحسين (ع) هو رمز الثورة الإسلامية الكبرى ضد كل انحراف وضلال وتجاوز على القيم الإسلامية الأصيلة، وثورته في عاشوراء الإباء والتضحية ملك الأمة الإسلامية والإنسانية

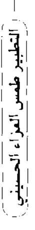
المعذبــة وليســ من حق أحــد أن يسيئ أو يشــوه هذه الثــورة الرســاليــة الخالدة أو يصرفها عن أهدافها العظيمة، والقيادة الإسلاميــة الرشيــدة أولى مــن يتصدى وينهض بمهام التصحيح والتنزيه.



العلامة الشيخ حسين المعتوق

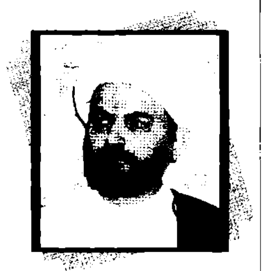


التطبير إضعاف للدين والمذهب





آية الله الشيخ
حسين النجاتي



س: هل المُطبّر يثاب أم يعاقب؟

ج: إذا عرف المطبّر ـ ولو إعتماداً على رأي الفقيه الذي يثق برأيه ـ أن لا مصلحة في ذلك للدين والمذهب فكيف يمكنه أن يقصد القربة لله تعالى بهذا العمل؟! وإذا لم يمكنه قصد القربة فلا يكون عمله خالصاً لله تعالى، وإذا لم يكن خالصاً فكيف يثاب عليه؟! بل

إنــه تصح محاسبته يـوم القيامة من باب صــدور عمل منه مخالــف لمصلحة الدين.

وحتــى إذا فرضنـــا أن تقدير كون التطبير مخالفاً للمصلحة خاطئــاً بحسب الواقع، مع ذلــك يعدّ هــذا الإنســان متجرياً على مـولاه في الفرض المتقدم. هذا ما تقتضيه قواعد الأحكام الشرعية، والله تعالى أعلم بحقائق الأمور.

س: ما هو رأيكم في التطبير؟

ج: لا نرى في ذلك مصلحةً فعلاً

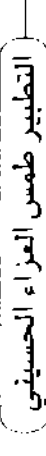


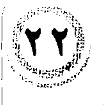
آية الله الشيخ
محمد علي العمري

(المدينة المنورة)



أنصح المؤمنين بالابتعاد عن الممارسات التي تشوّه الوجه المشرق للشعائر الحسينية كالتطبير.





آية الله السيد عبدالله الغريفي



التطبير إساءة لأهداف عاشوراء وإساءة إلى خط الانتماء إلى مدرسة عاشوراء.



الشيخ محسن

العصفور

(بناء على رأي الشيخ

العلامة حسين العصفور)

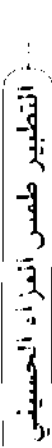




قبر الشيخ العلامة اية الله الشيخ حسين العصفور

ما هي الآثار المرتبة على التطبير؟

المطبر يصدق عليه عدة عناوين شرعية



١ ـ حرمة الادماء من دون فرق بين أن يكون القصد منه التشبه بما حل على أهل البيت عليهم السلام من مصائب وقتل وتشريد أو قصد به إظهار التفجع والتوجع على المصاب الذي حل بهم وفي كلا الحالين لا يجوز لعدم الإذن به شرعاً به من قبل أئمة أهل البيت انفسهم لأن شق الجلد والإدماء لا يجوز شرعاً إلا لغرض صحيح كالعلاج حيث لا يمكن الا بالادماء كالفصادة والحجامة أو إجراء عملية جراحية ونحوها

٢ ـ حرمة التصرف بالنفس لا لسبب سائغ وفي مثل هذا المورد ينبغي على الحاكم الشرعي منعه من القيام بذلك لأن السفيه يحجر عليه وهذا من مصاديقه

٣ ـ أنه يشمله مقولة لايطاع الله تعالى

بــه من حيث يعصــى ولايتقرب إلى مودة أهــل البيت عليهم السلام بمــا نهوا ونأو بشيعتهم عنه

٤ ـ أنه يستلزم تنجيس الطرقات والمآتم التــي عادة ما تكــون دوراً للعبادة والذكر في غــير أوقات مجالســ العــزاء وإحياء مآثــر خاتم المرسلين وعترتــه الطاهرين صلــوات الله وسلامــه عليهــم أجمعــين في الوقت الــذي يحــول دون استخدامها للعبادات وأداء الصلوات المسنونة كليالي الإحياء في ليــالي القدر في شهر رمضان وأمثالها في غيره

٥ ـ مــن يقــوم بشــق رؤوســ الآخرين يلزمــه حكــم دفع ديــة الشجــاج ولا تبرأ ذمته إلا بصفح المطبر نفسه .

بيان علماء الدين الجعفرية في المملكة العربية السعودية بخصوص التطبير







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أورد الشيخ الصدوق في عيون الأخبار بسنده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت أبا الحسن الرضا يقول: «رحم الله عبداً أحيا أمرنا. فقلت له: فكيف يحي أمركم؟ قال: يتعلم علومنا ويعلمها الناس فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا






لاتبعونا».

نعزي إخواننا المؤمنين بذكرى أربعين شهادة الإمام الحسين ، وبقية المناسبات الدينية، ونهيب بهم لإحياء ذكر أهل البيت بحضور المجالس التي هي في واقعها مدارس تربوية لتبيين مبادئ الدين وأخلاق الإسلام وسيرة رسول الله والأئمة الهداة ، والمشاركة في مراسيم العزاء التي تكرس الولاء والانشداد لأهل البيت في نفوس أبنائنا وشبابنا.

كما ننصح المؤمنين بالابتعاد عن الممارسات التي تشوّه الوجه المشرق للشعائر الحسينية كالتطبير، وخاصة في بلادنا

وحيث تتجه الأنظار للتعرف على مذهب أهل البيت وممارسات أتباعهم، مما يوجب علينا تقديم الصورة الناصعة لنهج أهل البيت، ولا شك أن ممارسة التطبير لا تساعد على ذلك بل تعوقه وتعطي الذريعة للمتعصبين لتشويه المذهب والتنفير منه.

لذلك نؤكد على جميع المؤمنين الابتعاد عن ذلك وتوعية من حولهم بسلبيات هذه الممارسة وخاصة في بلادنا. نسأل الله تعالى الثبات على الدين والولاء لمحمد وآله الطاهرين، وأن يحمي بلادنا وبلاد المسلمين من الأخطار والفتن... والحمد لله رب العالمين.

١٩ صفر ١٤٢٧هـ

١. السيد علي السيد ناصر السلمان – الدمام.

٢. الشيخ محمد علي العمري – المدينة المنورة.

٣. الشيخ حسن موسى الصفار - القطيف.

٤. الشيخ حسن محمد النمر - الدمام.

٥. الشيخ عبدالكريم كاظم الحبيل - تاروت.

٦. الشيخ حسين صالح العايش - الأحساء.

٧. السيد هاشم الشخص - الأحساء.

٨. الشيخ عبدالله أحمد اليوسف - القطيف.

٩. الشيخ فهد إبراهيم أبوالعصاري - المدينة المنورة

فهرس

آراء بعض مراجع الدين الماضين

آراء بعض الفقهاء والعلماء